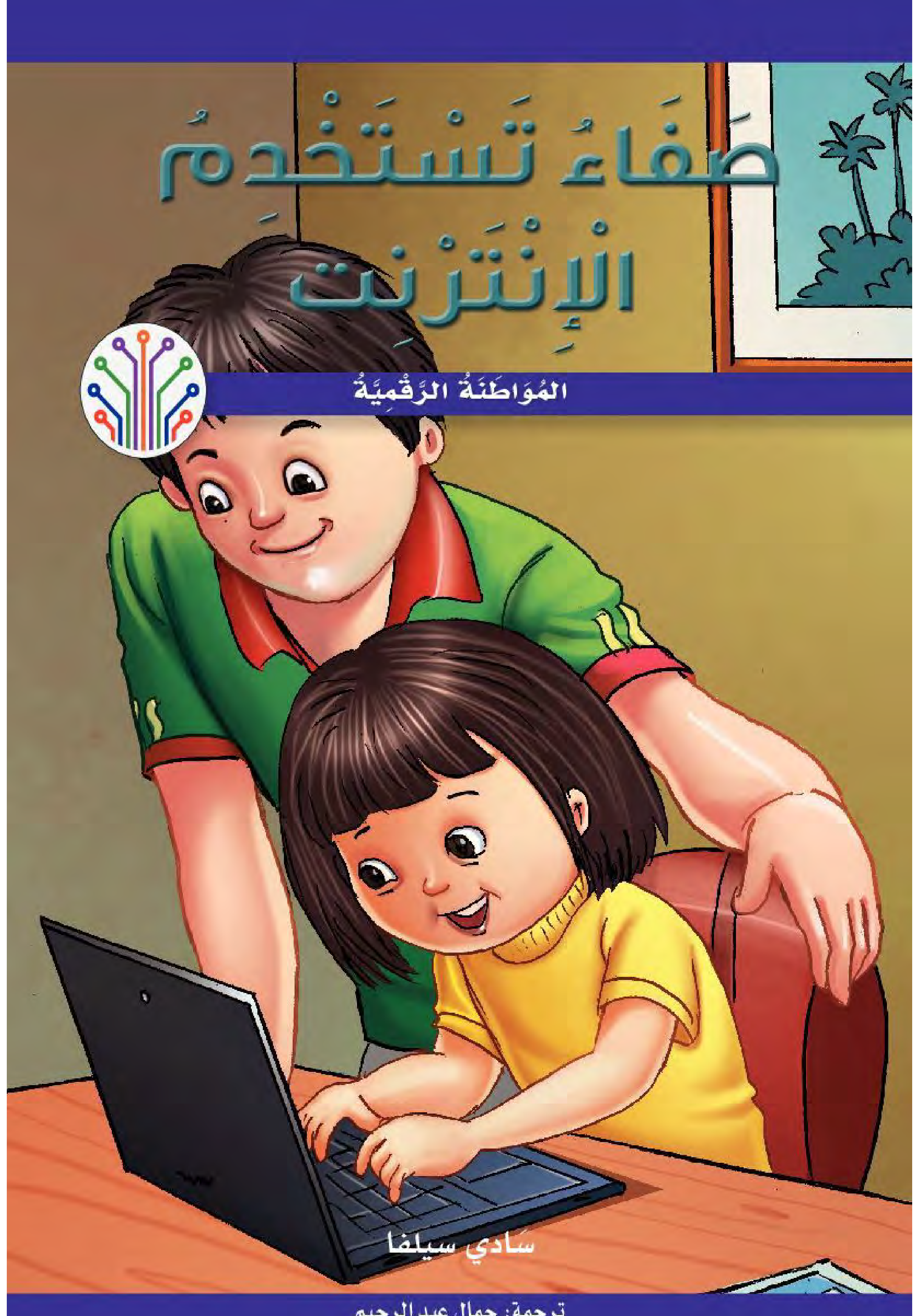


صَفاءُ تَسْتَخْدِمُ الْإِنْتَرْنِت

المُوَاطَنَةُ الرَّقْمِيَّةُ

سَادي سيلفا

ترجمة: جمال عبد الرحيم

صَفاءُ تَسْتَخْدِمُ الْإِنْتَرْنِت



المُواطَنَةُ الرَّقْمِيَّةُ

سَادي سيلفا

ترجمة: جمال عبد الرحيم

الأمان والمسؤولية والإيجابية من الصفات المهمة في التفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت.







نـهـلة و نـاهـل
NahlawaNahil

قَائِمَةُ المُحْتَوَياتِ



جِهَازُ حَاسُوبِ صَفَاء الجَدِيدُ

تَلَقَّتْ صَفَاءُ مِنْ وَالِدَيْهَا جِهَازَ حَاسُوبٍ مَحْمُولًا فِي عِيدِ مِيلَادِهَا. جِهَازُ الحَاسُوبِ المَحْمُولِ هُوَ جِهَازُ حَاسُوبٍ صَغِيرٍ يُمْكِنُ أَنْ تَحْمِلَهُ صَفَاءُ مَعَهَا. سُرَّتْ صَفَاءُ لِلْغَايَةِ لاسْتِخْدَامِ جِهَازِ حَاسُوبِهَا الجَدِيدِ؛ فَهِيَ تَسْتَخْدِمُ أَجْهِزَةَ الحَاسُوبِ فِي المَدْرَسَةِ لِإِجْرَاءِ البُحُوثِ لِلتَّقَارِيرِ، كَمَا أَنَّهَا تَسْتَخْدِمُ أَجْهِزَةَ الحَاسُوبِ لِمَعْرِفَةِ كَيْفِيَّةِ تَرْمِيزِ أَوْ إِنْشَاءِ بَرَامِجَ لِلحَاسُوبِ.

قَالَ لَهَا وَالِدُهَا: يَجِبُ أَنْ تَكُونِي آمِنَةً وَذَكِيَّةً وَمَسْئُولَةً عِنْدَ اسْتِخْدَامِكِ لِلإِنْتَرْنِت، فَهُنَاكَ بَعْضُ القَوَاعِدِ الَّتِي يَجِبُ اتِّبَاعُهَا عِنْدَمَا تَكُونِينَ مُتَّصِلَةً بِالإِنْتَرْنِت. وَعَدَتْ صَفَاءُ بِأَنْ تَطْلُبَ مِنْ وَالِدَيْهَا المُسَاعَدَةَ عِنْدَ الحَاجَةِ.

صُنْعُ الفِيدْيُوهَاتِ

يَحْتَوِي جِهَازُ حَاسُوبِ صَفَاء عَلَى العَدِيدِ مِنَ التَّطْبِيقَاتِ لِتَسْتَخْدِمَهَا، حَيْثُ يُمْكِنُهَا تَحْرِيرُ الصُّوَرِ، وَتَصْوِيرُ نَفْسِهَا وَهِيَ تَعْزِفُ عَلَى آلَةِ الكَمَانِ، كَمَا يُمْكِنُهَا تَسْجِيلُ وَتَحْرِيرُ مَقَاطِعِ الفِيدْيُو.



تُرِيدُ صَفَاءُ وَشَقِيقُهَا إِنْشَاءَ مُدَوَّنَةِ فِيدْيُو، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ سِلْسِلَةٍ مِنْ مَقَاطِعِ الفِيدْيُو المَنْشُورَةِ عَلَى الإِنْتَرْنِت.

تُرِيدُ صَفَاءُ أَنْ تَكُونَ مُدَوَّنَتُهَا عَنْ إِنْقَاذِ بِيئَةِ كَوْكَبِ الأَرْضِ. سَتَقُومُ هِيَ وَشَقِيقُهَا بِتَسْجِيلِ مَقَاطِعِ الفِيدْيُو حَوْلَ إِعَادَةِ التَّدْوِيرِ، وَاسْتِخْدَامِ كَمِّيَّاتٍ أَقَلَّ مِنَ الكَهْرَبَاءِ، وَاستِخْدَامِ الدَّرَّاجَاتِ الهَوَائِيَّةِ بَدَلًا مِنَ السَّيَّارَاتِ. فَمَا هِيَ الخُطْوَةُ التَّالِيَةُ؟


كَلِمَةُ الْمُرُورِ
EarthHelper0202

كَلِمَةُ المُرُورِ المِثَالِيَّةُ

يَجِبُ عَلَى صَفَاء إِنْشَاءُ حِسَابٍ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت؛ لِنَشْرِ مَقَاطِعِ الفِيدْيُو الخَاصَّةِ بِهَا. يُسَاعِدُهَا وَالِدُهَا فِي إِنْشَاءِ اسْمِ مُسْتَخْدِمٍ وَكَلِمَةِ مُرُورٍ. تُشْبِهُ كَلِمَةُ المُرُورِ مِفْتَاحَ الدُّخُولِ فِي حِسَابِهَا. وَعَلَيْهَا أَنْ تُبْقِيَ حِسَابَهَا آمِنًا. وَلِلقِيَامِ بِذَلِكَ، تُنْشِئُ صَفَاءُ كَلِمَةَ مُرُورٍ يَصْعُبُ عَلَى الآخَرِينَ تَخْمِينُهَا، فَفِيهَا العَدِيدُ مِنَ الحُرُوفِ وَالأَرْقَامِ المُخْتَلِفَةِ، وَاخْتَارَتْ EarthHelper0202، فَهَذِهِ كَلِمَةُ مُرُورٍ سَتَتَذَكَّرُهَا حَتْمًا.

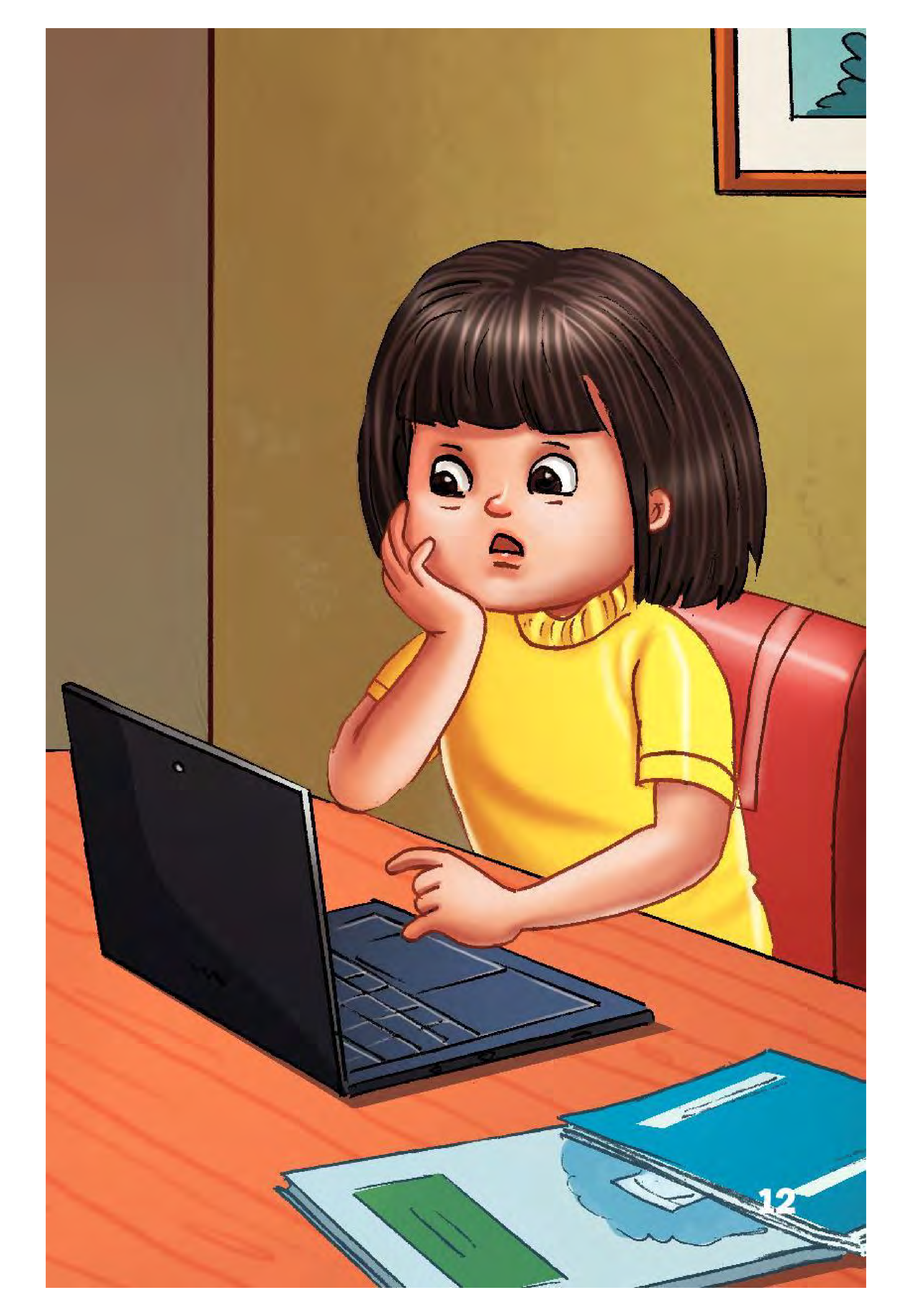
يَقُولُ لَهَا وَالِدُهَا: «مِنَ المُهِمِّ عَدَمُ إِعْطَاءِ كَلِمَةِ المُرُورِ لِأَيِّ شَخْصٍ مُطْلَقًا». وَوَعَدَتْهُ بِعَدَمِ إِعْطَاءِ كَلِمَةِ المُرُورِ لِأَيِّ أَحَدٍ، حَتَّى لِأَصْدِقَائِهَا.

إِعْدَادَاتُ الخُصُوصِيَّةِ

بَعْدَ ذَلِكَ، تَبْحَثُ صَفَاءُ فِي إِعْدَادَاتِ الخُصُوصِيَّةِ عَلَى حِسَابِهَا. فَهَذِهِ هِيَ الإِعْدَادَاتُ الَّتِي تَتَحَكَّمُ فِيمَنْ يُمْكِنُهُ رُؤْيَةُ مَا تَنْشُرُهُ. تُرِيدُ صَفَاءُ فَقَطْ مُشَارَكَةَ مَقَاطِعِ الفِيدْيُو هَذِهِ مَعَ أَشْخَاصٍ فِي مَدْرَسَتِهَا فِي الوَقْتِ الحَالِي، يَشْرَحُ لَهَا وَالِدُهَا كَيْفَ يُمْكِنُهَا اخْتِيَارُ مَنْ تُرِيدُ أَنْ يُشَاهِدَ مَقَاطِعَ الفِيدْيُو.

تُعْتَبَرُ إِعْدَادَاتُ الخُصُوصِيَّةِ مُهِمَّةً لِلْغَايَةِ، خَاصَّةً بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشَّبَابِ الَّذِينَ يَسْتَخْدِمُونَ الإِنْتَرْنِت. يَشْرَحُ وَالِدُ صَفَاء كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَحْفَظَ إِعْدَادَاتُ الخُصُوصِيَّةِ مِنَ الغُرَبَاءِ، فَكُلَّمَا زَادَتْ إِعْدَادَاتُ الخُصُوصِيَّةِ، سَتَكُونُ صَفَاءُ أَكْثَرَ أَمَانًا عِنْدَمَا تَنْشُرُ عَمَلَهَا عَلَى الإِنْتَرْنِت.





الغُرَبَاءُ

لَا يُسْمَحُ لِـ «صَفَاء» بِأَنْ يَكُونَ لَهَا حِسَابٌ خَاصٌّ بِهَا عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ حَتَّى تَكْبَرَ. وَمَعَ ذَلِكَ، يَعْتَقِدُ وَالِدَاهَا أَنَّ مِنَ السَّابِقِ لِأَوَانِهِ مَعْرِفَةَ المَزِيدِ عَنِ الغُرَبَاءِ عَلَى الإِنْتَرْنِت.

تَقُولُ لَهَا وَالِدَتُهَا: «سَيَكُونُ لَدَيْكِ العَدِيدُ مِنَ الأَصْدِقَاءِ لِلاتِّصَالِ بِهِمْ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت. وَمَعَ ذَلِكَ، يَجِبُ أَلَّا تَرُدِّي أَبَدًا عَلَى أَيِّ شَخْصٍ غَرِيبٍ يُحَاوِلُ الاتِّصَالَ بِكِ». تَتَعَلَّم صَفَاءُ أَنَّها يَجِبُ أَنْ تَتَفَاعَلَ مَعَ أَشْخَاصٍ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت فَقَطْ إِذَا كَانَتْ تَعْرِفُهُمْ شَخْصِيًّا مِنْ قَبْلُ. وَإِذَا أَزْعَجَهَا أَيُّ شَخْصٍ غَرِيبٍ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت، فَيَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تُخْبِرَ وَالِدَيْهَا عَلَى الفَوْرِ.

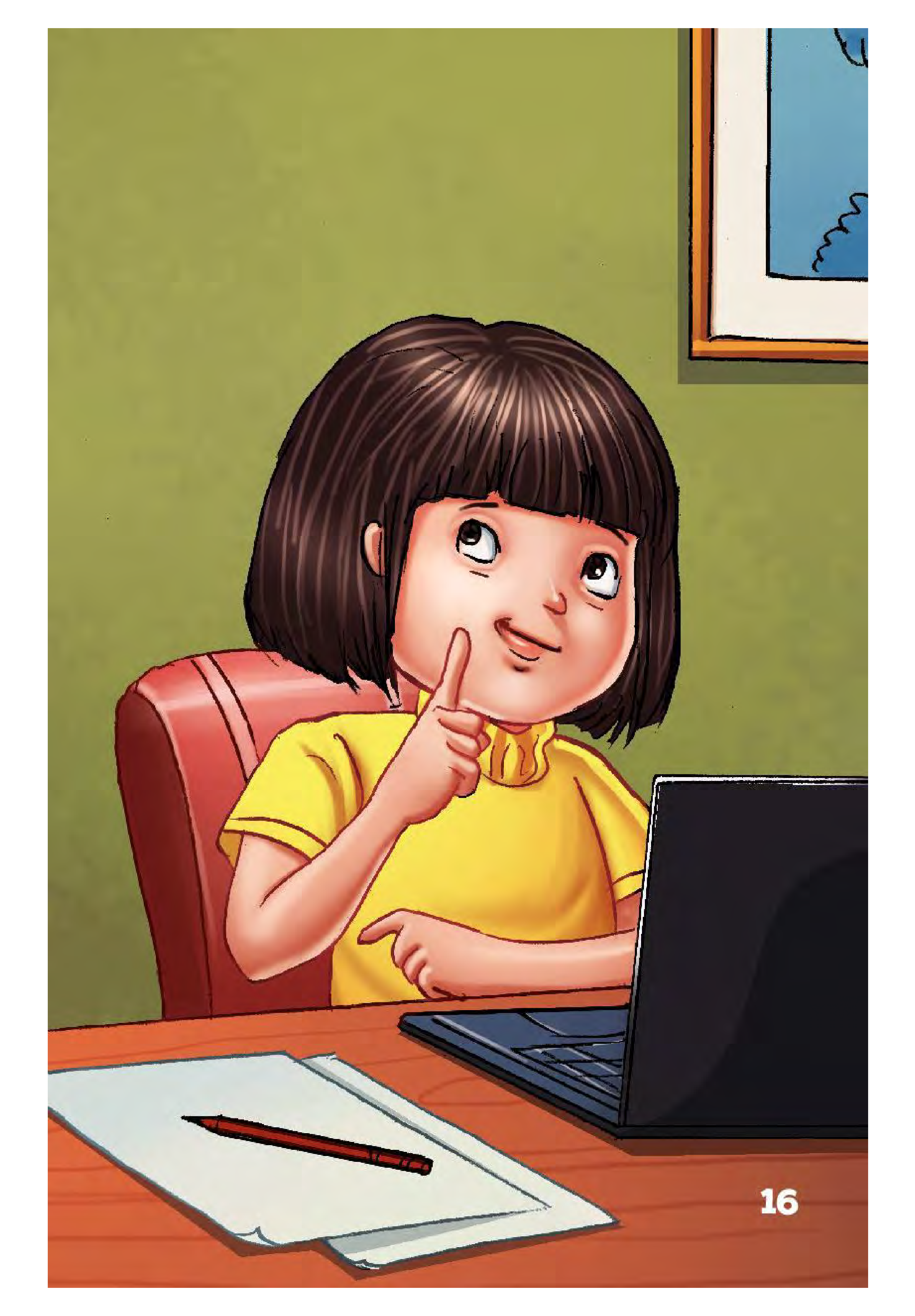
الْمُشَارَكَةُ أَوْ عَدَمُ الْمُشَارَكَةِ

تُرِيدُ صَفَاءُ نَشْرَ مَقَاطِعِ الفِيدْيُو الخَاصَّةِ بِهَا فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ. أَوَّلًا، تُرِيدُ أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّهَا لَا تُشَارِكُ أَيَّ مَعْلُومَاتٍ شَخْصِيَّةٍ.



سَوْفَ تَسْتَخْدِمُ اسْمَهَا الأَوَّلَ فَقَطْ فِي مَقَاطِعِ الفِيدْيُو الخَاصَّةِ بِهَا، وَلَيْسَ اسْمَهَا الكَامِلَ. تَتَعَلَّمُ صَفَاءُ أَنَّ المَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةَ الأُخْرَى تَتَضَمَّنُ رَقْمَ هَاتِفِهَا وَعُنْوَانَ بَرِيدِهَا الإِلِكْتُرُونِيّ، وَتُفَكِّرُ صَفَاءُ فِي المَعْلُومَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ مُشَارَكَتُهَا بِشَكْلٍ آمِنٍ. يُخْبِرُهَا وَالِدَاهَا أَنَّهَا يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَمَّا تُحِبُّ وَتَكْرَهُ، وَالأَشْيَاءِ الَّتِي تَعَلَّمَتْهَا، وَأَفْكَارِهَا حَوْلَ شَيْءٍ مَا. تَتَعَلَّمُ صَفَاءُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الآمِنِ نَشْرُ المَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ فِي أَيِّ مَكَانٍ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت.





صَفَاءُ تُفَكِّرُ أَوَّلًا

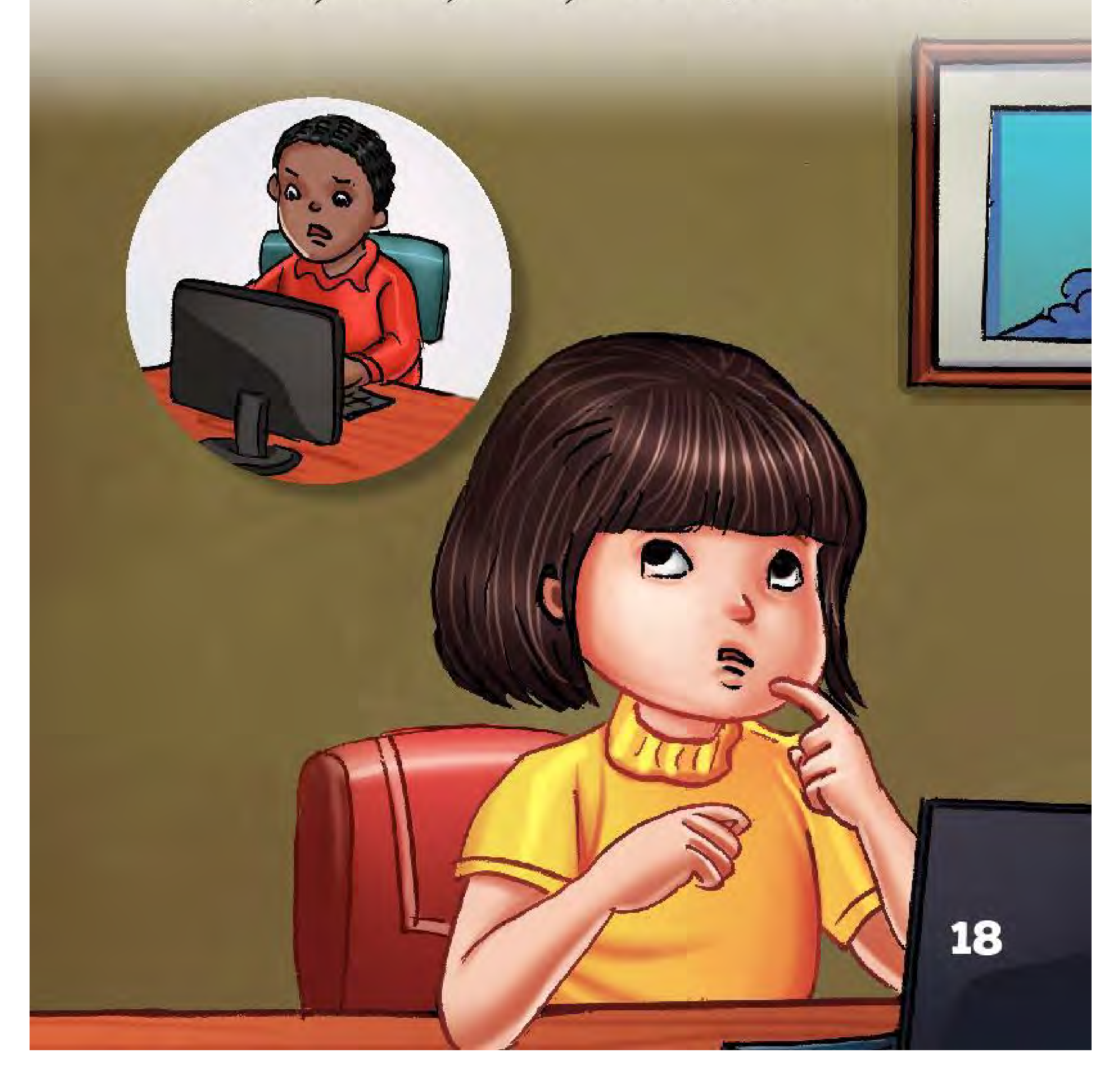
يَقْتَرِحُ عَلَيْهَا وَالِدُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْشُرَ مَقَاطِعَ الفِيدْيُو الخَاصَّةَ بِهَا أَنْ تَكُونَ حَقِيقِيَّةً وَمُفِيدَةً وَمُلْهِمَةً وَضَرُورِيَّةً وَلَطِيفَةً. وَإِذَا احْتَوَتْ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؛ فَسَتَكُونُ جَاهِزَةً لِلنَّشْرِ.

تُفَكِّرُ صَفَاءُ فِي مَقَاطِعِ الفِيدْيُو الخَاصَّةِ بِهَا. لَقَدْ حَرَصَتْ عَلَى احْتِرَامِ أَفْكَارِ وَآرَاءِ جَمِيعِ الأَشْخَاصِ فِي مَقَاطِعِ الفِيدْيُو الخَاصَّةِ بِهَا، وَلَمْ تَسْخَرْ مِنْ أَيِّ شَخْصٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مُخْتَلِفًا، وَلَمْ تُطَبِّقْ صُورَةً نَمَطِيَّةً عَلَى أَشْخَاصٍ مِنْ دُوَلٍ أَوْ دِيَانَاتٍ أَوْ طَبَقَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ أُخْرَى.

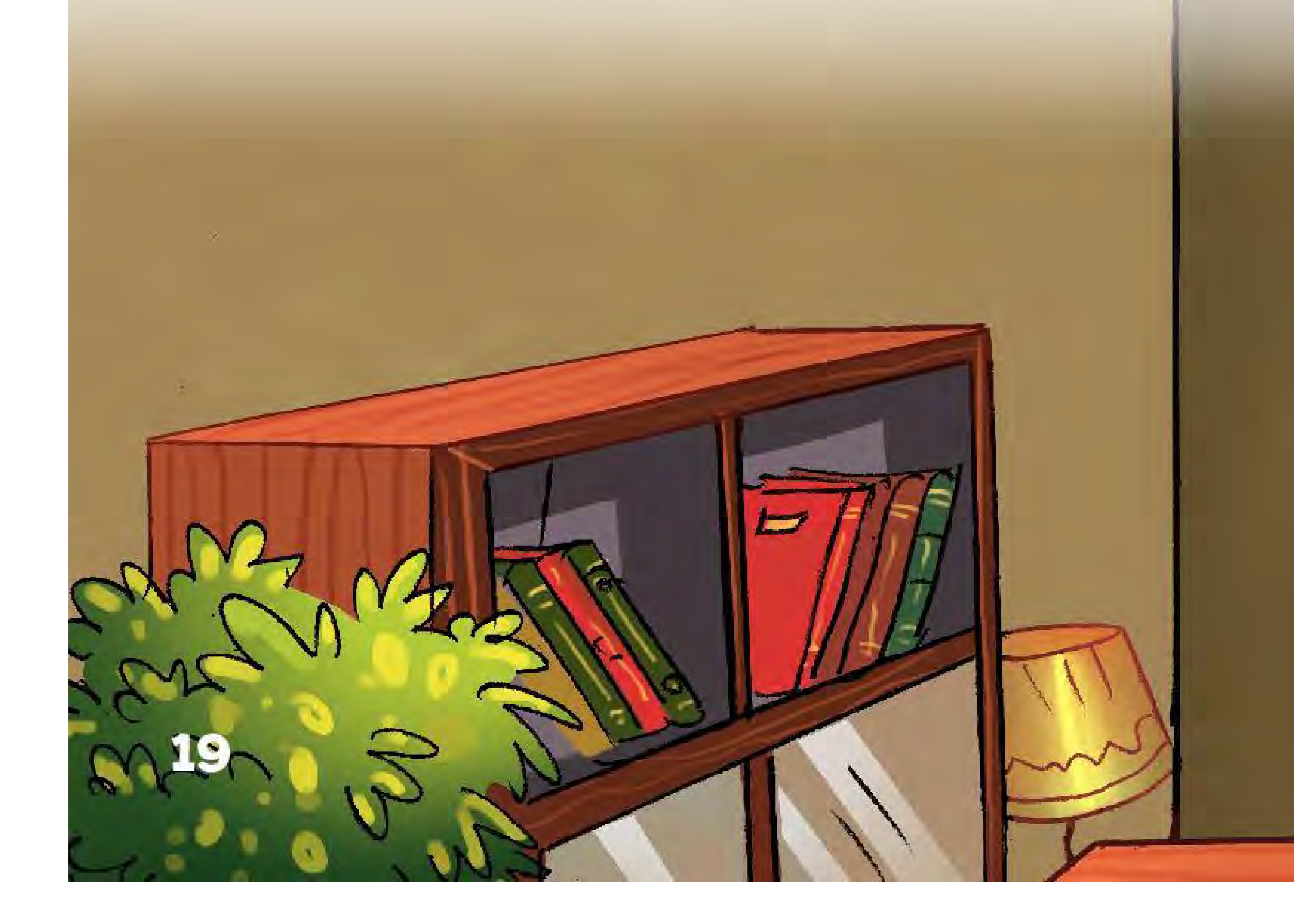
«هَذَا يَعْنِي أَنَّكِ مُوَاطِنَةٌ رَقْمِيَّةٌ جَيِّدَةٌ!» كَمَا يَقُولُ لَهَا وَالِدُهَا.

المُتَنَمِّرُونَ عَلَى الإِنْتَرْنِت

تَعْرِفُ صَفَاءُ أَنَّ التَّنَمُّرَ يَحْدُثُ فِي المَدْرَسَةِ وَفِي المَلْعَبِ. إِنَّهَا تَعْتَقِدُ أَنَّ التَّنَمُّرَ يَحْدُثُ عِنْدَمَا يُدْفَعُ شَخْصٌ مَا، أَوْ يُضْرَبُ، أَوْ يُقَالُ أَشْيَاءُ سَيِّئَةٌ لِشَخْصٍ آخَرَ، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ مِنْ قَبْلُ عَنِ التَّنَمُّرِ عَلَى الإِنْتَرْنِت.



يَقُولُ لَهَا وَالِدُهَا: «التَّنَمُّرُ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت يُسَمَّى التَّنَمُّرَ الإِلِكْتْرُونِيَّ». تَتَعَلَّمُ صَفَاءُ أَنَّ النَّاسَ يَنْشُرُونَ تَعْلِيقَاتٍ مُؤْذِيَةً وَالثَّرْثَرَةَ عَنِ الآخَرِينَ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت، وَقَدْ يُرْسِلُونَ أَيْضًا رَسَائِلَ غَيْرَ مَرْغُوبٍ فِيهَا، فِيهَا عُدْوَانِيَّةٌ، وَقَدْ يَنْشُرُونَ صُوَرًا أَوْ مَقَاطِعَ فِيدْيُو يُمْكِنُ أَنْ تُحْرِجَ الشَّخْصَ الآخَرَ. وَتَعْتَبِرُ صَفَاءُ أَنَّ الَّذِينَ يَتَنَمَّرُونَ عَلَى الآخَرِينَ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت لَيْسُوا مُوَاطِنِينَ رَقْمِيِّينَ جَيِّدِينَ.





طَلَبُ المُسَاعَدَةِ

تَشْعُرُ صَفَاءُ بِالقَلَقِ قَلِيلًا حَوْلَ اسْتِخْدَامِ الإِنْتَرْنِت مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا. مَاذَا لَوْ حَاوَلَ الغُرَبَاءُ الاتِّصَالَ بِهَا؟ مَاذَا لَوْ عَلَّقَ أَشْخَاصٌ عَلَى مَقَاطِعِ الفِيدْيُو الخَاصَّةِ بِهَا بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ لَائِقَةٍ أَوْ مُنَاسِبَةٍ؟ مَاذَا لَوْ بَدَأَ النَّاسُ فِي التَّنَمُّرِ عَلَيْهَا؟ مَاذَا لَوْ تَمَّ نَشْرُ مَعْلُومَاتِهَا الشَّخْصِيَّةِ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت؟

يُخْبِرُهَا وَالِدَاهَا أَنَّ بِإِمْكَانِهَا اللُّجُوءَ إِلَيْهِمَا إِذَا شَعَرَتْ بِعَدَمِ الأَمَانِ أَوْ عَدَمِ الارْتِيَاحِ أَوِ الأَذَى بِسَبَبِ شَيْءٍ تَرَاهُ عَلَى الإِنْتَرْنِت، وأَنَّهَا يُمْكِنُهَا التَّحَدُّثُ إِلَيْهِمَا عَنِ المُشْكِلَةِ؛ وَمِنْ ثَمَّ مُسَاعَدَتُهَا فِي اخْتِيَارِ الشَّيْءِ الصَّحِيحِ الَّذِي يَنْبَغِي عَمَلُهُ رَدًّا عَلَى ذَلِك.

مَنْشُورُ صَفاء الأَوَّلُ

تَعَلَّمَتْ صَفَاءُ الكَثِيرَ كَيْ تَكُونَ آمِنَةً عَبْرَ الإِنْتَرْنِت، وَكَيْ تَكُونَ مُوَاطِنَةً رَقْمِيَّةً جَيِّدَةً. لَدَيْهَا الآنَ الكَثِيرُ مِنَ النَّصَائِحِ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ أَنْ تَكُونَ ذَكِيَّةً وَمُحْتَرَمَةً عَبْرَ الإِنْتَرْنِت. الآنَ تَشْعُرُ أَنَّهَا مُسْتَعِدَّةٌ لِنَشْرِ أَوَّلِ مَقْطَعِ فِيدْيُو لَهَا.

مَقْطَعُ الفِيدْيُو الأَوَّلُ لـ«صَفَاء» هُوَ عَنْ إِعَادَةِ التَّدْوِيرِ. تَشَارَكَتْهُ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت مَعَ زُمَلَائِهَا فِي المَدْرَسَةِ. هَذَا الفِيدْيُو جُزْءٌ مِنْ بَصْمَتِهَا الرَّقْمِيَّةِ، أَوْ مَا تَتْرُكُهُ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت. لَقَدْ حَرَصَتْ عَلَى أَنْ يَكُونَ جُزْءًا إِيجَابِيًّا مِنْ بَصْمَتِهَا. إِنَّهَا تَأْمُلُ أَنْ تَتَمَكَّنَ مِنِ اسْتِخْدَامِ جِهَازِ حَاسُوبِهَا وَالإِنْتَرْنِت لِإِنْشَاءِ مَقَاطِعِ فِيدْيُو تُحْدِثُ فَرْقًا فِي العَالَمِ!

الْمُعْجَمُ

إِحْرَاجٌ: مَا يَتَسَبَّبُ لِشَخْصٍ مَا بِالْخَجَلِ أَوِ الْمَرَضِ.

اسْمُ الْمُسْتَخْدِمِ: سِلْسِلَةٌ مِنَ الأَحْرُفِ الَّتِي تُحَدِّدُ هُوِيَّةَ الْمُسْتَخْدِمِ عِنْدَ تَسْجِيلِ الدُّخُولِ إِلى جِهَازِ حَاسُوبٍ أَوْ مَوْقِعٍ عَلَى الإِنْتَرْنِت.

الْبَحْثُ: دِرَاسَةٌ لِلْعُثُورِ عَلَى شَيْءٍ جَدِيدٍ.

التَّطْبِيقُ: بَرْنَامَجٌ حَاسُوبِيٌّ يَقُومُ بِمَهَمَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

التَّفَاعُلُ: التَّحَدُّثُ أَوِ الْقِيَامُ بِأَشْيَاءَ مَعَ أَشْخَاصٍ آخَرِينَ.

ثَرْثَرَةٌ: شَائِعَةٌ أَوْ تَقْرِيرٌ ذُو طَبِيعَةٍ شَخْصِيَّةٍ.

الرَّدُّ: قَوْلُ شَيْءٍ أَوِ الْقِيَامُ بِهِ فِي الْمُقَابِلِ.

الصُّورَةُ النَّمَطِيَّةُ: فِكْرَةٌ ثَابِتَةٌ لَدَى الْكَثِيرِ مِنَ الأَشْخَاصِ حَوْلَ شَيْءٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ قَدْ تَكُونُ غَيْرَ صَحِيحَةٍ أَوْ صَحِيحَةً جُزْئِيًّا فَقَطْ.

عُدْوَانِيَّةٌ: التَّصَرُّفُ بِقُوَّةٍ أَوْ إِظْهَارُ الاسْتِعْدَادِ لِلْهُجُومِ.

مُحْتَوًى: الْكِتَابَةُ أَوِ الصُّوَرُ أَوِ الْمُوسِيقَى أَوْ مَقَاطِعُ الْفِيدْيُو الَّتِي تُنْشَرُ عَلَى الإِنْتَرْنِت.

مُنَاسِبٌ: مُلائِمٌ لِبَعْضِ الْحَالَاتِ.

وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ: شَكْلٌ مِنْ أَشْكَالِ التَّوَاصُلِ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت، يَقُومُ الْمُسْتَخْدِمُونَ مِنْ خِلَالِهِ بِإِنْشَاءِ مُجْتَمَعَاتٍ عَبْرَ الإِنْتَرْنِت؛ لِتَشَارُكِ الْمَعْلُومَاتِ وَالرَّسَائِلِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْمُحْتَوَيَاتِ الأُخْرَى.

الْفِهْرِسُ